

Roger DURAND : Henry Dunant 1828-1910

Traduction par Mohamed SALEM

Alger, Editions Dahlab, mai 2014, 96 pages

Coédition avec la Société Henry Dunant

Collection Henry Dunant, n° 38, ISBN 2-88163-050-2

هل نستطيع أن نتصوّر مصيراً أكثر إمتيازاً، وأكثر مأساة من مصير هنري دونانت ؟ وفي مواجهته لفضاعة ميدان معركة (صولفيرينو) فقد علم أن يستخلص من هذه الصدمة النفسية كتاباً - شهاداً - ذكرى من ذكريات صولفيرينو - وكذلك فكرتين تمت إلى العبقريّة - الصليب - الأحمر، وإتفاق جنيف - وهما سوف تسمحان له الإرتقاء إلى الإشتهار غير أنه لم ينتفع بهما وقتاً طويلاً. وفي 1867، يغرقه إفلاس ذو صدى في الفاقة. وبعد ما كان مدعواً إلى مائدة الكبار، سوف يعرف دونانت الجوع، وإذلال الألبسة المرقّعة: فهذا الإنحطاط سوف لا يمنعه مع ذلك من أن يكون محامي أفكار أخرى سخية: حماية سجناء الحرب، ومشروع مكتبة عالمية، وحقوق النساء، والتحكّم الدولي... الخ. وبعد سنوات الإغتراب، وأسفار التيهان، وحالات العوز، فإنه سيدرك تنسيق إستراتيجية الإسترداد التي تبلغ أوجها سنة 1901 مع منح الجائزة نوبل الأولى للسلم. وقضى نحبه في (هيدين) بتاريخ 30 أكتوبر 1910.

وبصفته مؤرخ من جنيف: فقد أسّس (روجي دوراند) «جمعية هنري دونانت»، التي ينشطها منذ (35) سنة كما أسّس «جنيف إنسانوية»، وهي مركز أبحاث تاريخية سنة 2010. ونشر مقالات عديدة تخصّص دونانت، وكذلك مؤلفات هامة مكرسة لوجوه تحتلّ المقدمة في الإنسانوية: كالجنرال دوفور، وإيلي دو كومون، وغستاف أدور.



Cette biographie est vendue avec celle de *Gustave Moynier, 1826-1910* par François BUGNION.

Le set de ces deux volumes coûte 19.- francs ou 15.- francs pour les membres de *Genève humanitaire* et de la *Société Henry Dunant*.